

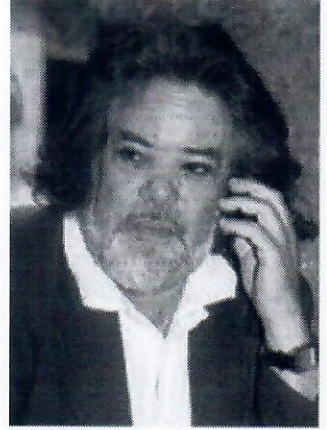
• نص الانطلاق:

الطيب الصديقي: مدرسة ثقافية

غادرنا الطيب الصديقي أخيراً، ليُضاف إلى قائمة الجيل الذي حمل طموحات كبرى في التأسيس والتغيير.

وما قدّمه الصديقي للساحة الثقافية المغربية والعربية لا نظير له. إن تجربته المسرحية والفنية والثقافية من الغنى والتنوع ما يجعل تضافر الكتابات عنها يُؤتي ثماراً مهمة، في ضوء الأفكار والمشاريع التي ظل يحم بها.

وما أشد ارتباط الصديقي بالمسرح! فلقد كان الكاتب والمخرج والممثل، وأبرز مسرحاً بملاحم مغربية وعربية وقدّم مثلاً جالياً أرقى عن تمازج الفرجة الشعبية



التقليدية وفضاءات المسرح الحديث.

انتبه إلى قصيدة الملحن وإلى رُباعيات سيدي عبد الرحمن المجذوب... من الثقافة الشعبية المغربية، ومقامات بديع الزمان الهمذاني، من الثقافة العربية، على سبيل المثال، فحوّلها إلى مسرح مُفعم بالحياة.

أما عن تجربته في الإخراج المسرحي فحدث ولا حرج. كان أكثر إثارة للإعجاب بحق. وفي كل مسرحية من مسرحياته نلّس نحن - الجمهور - الطابع الخاص، والهوية المسرحية المتميزة. وظفت الحلقة، التي تُعد مراكش بساحتها المشهورة عاصمة لها، واستحضرت التراث الشعبي المغربي والعربي بأسلوب متطور.

وفي التمثيل كان حضوره قويا وشخصيته تملأ الخشبة بتلويين إيقاعات صوته، وتبديلها جهراً وهمساً، وسخريته المُرّة، وضحكه المتلون، وحركاته الموزونة والمتغيرة.

ما كان لكل هذه الإنجازات أن تتحقق في تجربة الصديقي المسرحية، لولا امتلاكه الجيد للغتين العربية والفرنسية، وثقافته الواسعة، وروحه المرحة والساخرة. ولقد تولدت من رجم عطائه المسرحي تجربة غنائية متميزة في الوطن العربي، إنها تجربة "ناس الغيوان" و"جيل جيلالة" وما كان لهما من امتداد وأثر.

بعد هذا كله، ألم يكن الوقت لقراءة هذه المدرسة الثقافية، من أجل المستقبل؟

الصفحة 2 من 3

أجب عن الأسئلة الآتية في ورقة تحريرك، بعد قراءتك النص قراءة متأنية:

○ مكون القراءة: (8ن)

✓ الملاحظة:

0.5 1 - عين (ي) مجال النص، من بين الاقتراحات الآتية: (اجتماعي، سكاني، ثقافي فني).

0.5 2- ماهي علاقة العنوان بنهاية النص؟

✓ الفهم:

1ن 3- اشرح (ي) بالمرادف، حسب سياق النص، نظير: وبالضد: **جهاش**

1ن 4- حدد (ي) الفكرة الأساسية للنص.

✓ التحليل:

1ن 5- استعمل الكاتب فعل "كان" في النص كثيرا، على ماذا يدل ذلك؟

1ن 6- حدد (ي) المعطيات المطلوبة في الجدول الآتي، حول النص:

المتحدث	المتحدث عنه	نوع الضمير الطاعني	الأحداث واقعية أم متخيلة؟

1ن 7- ماهي القيمة البارزة للنص؟ علل جوابك انطلاقا منه.

2ن ✓ التركيب:

8- ينبغي أن نستفيد مما تركه الفنان المسرحي المغربي الطيب الصديقي، بعد وفاته، من تراث مسرحي وثقافي غني. قدم (ي) اقتراحين في هذا الإطار، مع توضيحهما.

○ مكون الدرس اللغوي: (6ن)

1ن 1- اشكل (ي) الألفاظ التي تحتها سطر في النص شكلا تاما بعد نقلها إلى ورقة تحريرك .

ملاح / أرقى / مراکش / عطائه

1ن 2- استخرج (ي) من النص: - أسلوب تعجب.

- أسلوب اختصاص.

0.75 ن 3- أ- أجب (أجيب) بالإثبات عن السؤال المطروح في آخر النص:

ألم يحن الوقت لقراءة هذه المدرسة الثقافية، من أجل المستقبل؟

0.75 ن ب - امدح (ي) المسرح الجاد، مع توظيف فعل المدح "نعم". ومع الشكل.

الصفحة: 3 من 3

4- بين (ي) المنادى ونوعه وحكمه الإعرابي في الجملة المتضمنة في الجدول الآتي: 1.5 ن

الجملة	المنادى	نوعه	حكمه الإعرابي
يا فنانا إبداعك رسالة			

5- أعرّب (ي) الكلمتين المكتوبتين بخط بارز في النص (الفرجة / أكثر). 1ن

○ مكون التعبير والإنشاء: (6ن)

شاركت وزملاءك، في حفل نهاية الموسم الدراسي، بعرض مسرحي.

أنتج نصا منسجما ومتكاملا، تتحدث فيه عن ظروف الإعداد للمسرحية وعرضها أمام الجمهور، مركزا

على دورك فيها وشعورك بعد نهاية العرض، مع تطبيق ما اكتسبته حول كتابة سيرة ذاتية.

انتهى